

المدود

لغة : الزيادة في الشيء.

تعريف المد:

اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو بحرف من حرفي اللين.

تجمعها كلمة:
(نوحيتها)

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (قال)
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها (قيل)
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها (يقول)

حروف المد

- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها (خير)
- الواو الساكنة المفتوح ما قبلها (خوف)

حرفي اللين

الألف توصف بالمد واللين وهذا وصف لازم لها فهي لا تتغير عن سكونها ولا عن فتح ما قبلها بخلاف الواو والياء.

تنبيه:

عكس المد (القصر)

للقصر عدة معاني منها:

- إثبات حرف المد دون زيادة (حركتين)
- المد بمقدار حركة واحدة كما في مبحث هاء الكناية
- المد بمقدار تحقق حرف اللين عند الوصل

مقادير المدود:

- ☐ المد بمقدار حركتين (قصر)
- ☐ المد بمقدار 4 حركات (توسط)
- ☐ المد بمقدار 5 حركات (فوق التوسط)
- ☐ المد بمقدار 6 حركات (الإشباع)

- قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلاً) الترتيل يدل على التمهّل والتمهّل يقتضي المد.
- حديث ابن مسعود.
- عندما سئل أنس بن مالك عن قراءة النبي قال: "كان يمد مداً".
- نقل القراء القراءات بالمد تواترا عن الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام.

الأصل في المد
وأدلته:

المد الأصلي (الطبيعي)

بسبب الهمز

المد الفرعي (ما يتوقف على سبب)

بسبب السكون

حروف المد

المد الطبيعي (الأصلي)

هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب كهمز أو سكون.

مثال : قال

حكمه: وجوب المد بمقدار حركتين

و مما يلحق بالمد الطبيعي و يكون له نفس الحكم و المقدار:

مد الصلة الصغرى

مد التكمين

مد العوض

إشباع ضمة أو كسرة هاء ضمير المفرد الغائب المذكر الواقعة بين متحركين حرف مد من جنس حركتها بمقدار حركتين ولا يكون المتحرك الثاني همزة.

هو التقاء واو مدية مع واو متحركة أو التقاء ياء مدية مع ياء متحركة في كلمة أو كلمتين.

تعويض التنوين المنسوب والمفتوح ألفا مدية عند الوقف ولا يكون في التاء المربوطة.

عند الوصل

عند الوقف أو الوصل

عند الوقف

مثال : أَنَّهُ وَمَنْ / بِهِ مِنْ

استثناءات حفص:

_(يَرْصُدُ لَكُمُ) (الزمر:7): قصر الهاء

_(فِيهِ مَهَاتَا) (الفرقان:69): أشبع الهاء

له 4 صور:

- في كلمة واحدة (وصلا ووقفا):
- 1. ياء متحركة + ياء مدية (حيثيم)
- 2. واو متحركة + واو مدية (داود)
- في كلمتين (عند الوصل):
- 3. ياء مدية + ياء متحركة (في يومين)
- 4. واو مدية + واو متحركة (ءامنوا وعملوا)

له 3 صور:

1. حرف المد مرسوم (حكيماً)
2. نون التوكيد الخفيفة التي ترسم تنويناً (لنسفعاً)
3. حرف المد غير مرسوم (دعاء)

□ مما يمد مداً طبيعياً عند الوقف فقط:

- الألفات السبعة (أنا / لكنا)
- الواو والياء المتطرفتان وقبلهما حركة مجانسة مثل (هو / هي)
- الألف في الاسم المقصور مثل (هدى/ طوى)
- مد العوض مثل (حكيماً)

تنبيه

□ حروف (حي ظهر) من فواتح السور هي مما يمد مداً طبيعياً وصلاً ووقفاً. مثال: طه/ حم

المد الفرعي (بسبب السكون)

العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون
عارض لأجل الوقف.
أو هو الوقف على ما بعد حرف
المد بسكون عارض.

جائز

2 أو 4 أو 6 حركات

العالمين

مد اللين

هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون
عارض لأجل الوقف.
أو هو الوقف على ما بعد حرف اللين
بسكون عارض.

جائز

2 أو 4 أو 6 حركات

خوف / خير

المد اللازم

هو أن يقع سكون أصلي بعد حرف
المد أو بعد حرف اللين في كلمة أو
حرف من حروف فواتح السور
وصلا ووقفا.

لازم

6 حركات

ينقسم إلى:

حرفي

مخفف

آلَمْ
(الميم)

مثقل

آلَمْ
(اللام)

كلمي

مخفف

آلَئِكَ

مثقل

آلَظَامَةُ

- المثقل: بعد حرف المد حرف مشدد
- المخفف: بعد حرف المد سكون أصلي

مد
الفرق

هو مد لازم ويلقب بالفرق لأنه يفرق بين
الخبر والاستفهام فعند دخول همزة
الاستفهام على همزة الوصل فإن همزة
الوصل تبدل حرف مد (مد لازم) وهو
الوجه المقدم و يجوز أيضا تسهيل همزة
الوصل بدون مد.

آلَئِكَ

آلله

آلذكرين

حروف فواتح السور

14 حرف مجموعة في عبارة

(صح طريقك مع السنة) و تقسم كالآتي:

الألف : لا تمد

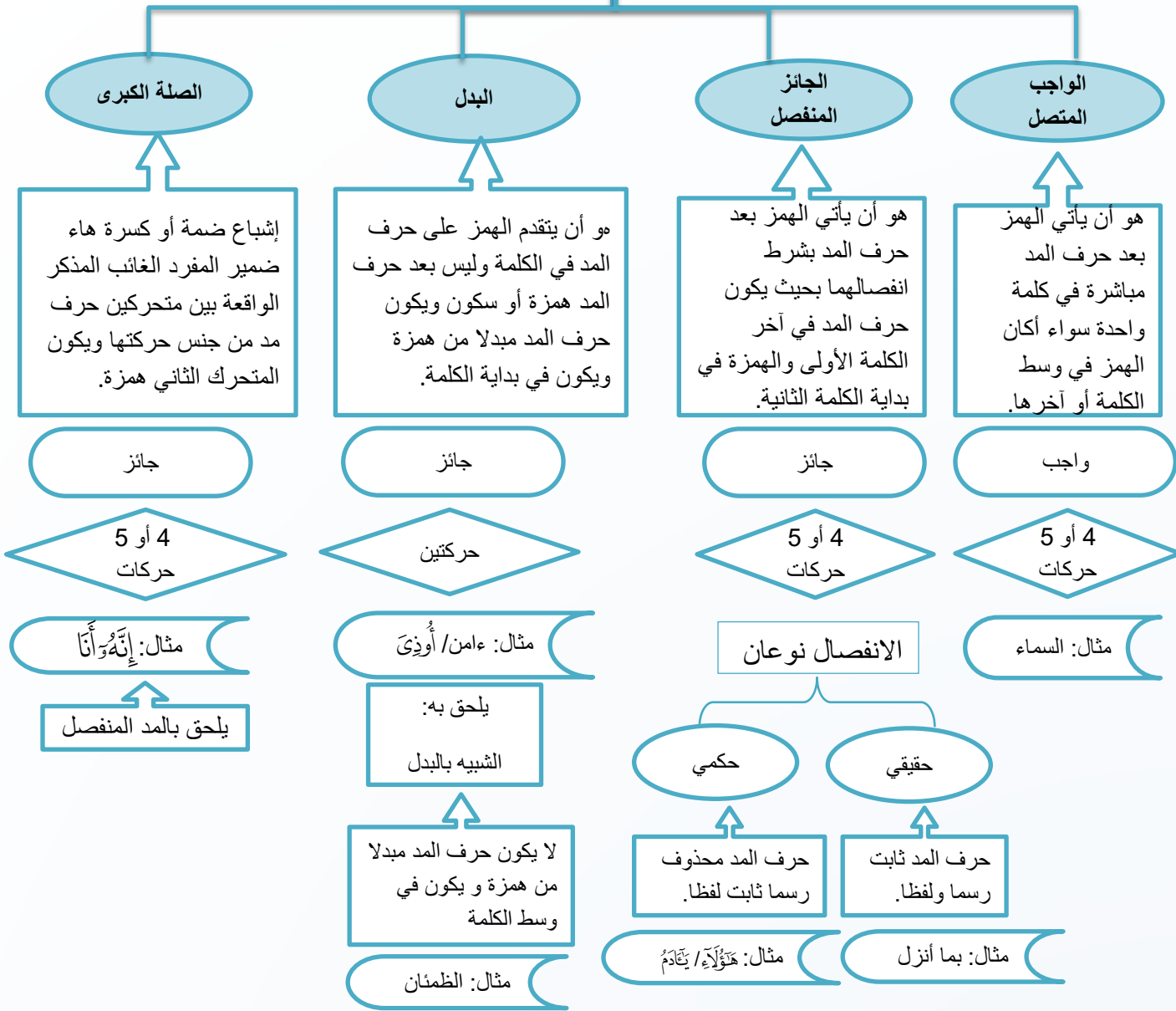
(حي ظهر): تمد مدا طبيعيا (حركتين)

(سنقص لكم) : مد لازم (6 حركات)

(ع) : مد لين (4 أو 6 حركات)

والإشباع مقدم وبعض المصادر تلحقه بالمد
اللازم.

المد الفرعي (بسبب الهمزة)



أحكام المد الفرعي

اللازم: ما اتفق القراء على مدّه ومقداره (المد اللازم)

الواجب: ما اتفق القراء على مدّه واختلفوا في مقداره (المد المتصل)

الجانز: ما اختلف القراء في مدّه ومقداره (المنفصل/ العارض للسكون/ البدل/ اللين/ الصلة الكبرى)